

56. {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ} - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

الله

عبد القادر شيبة الحمد

ام خلقوا من غير شيء انتقل الى الى ايضا سؤال مفهوم ملزم قاطع للدابر مزيل للشبهة. فيقول فيه ام خلقوا من غير شيء يعني هم مخلوقين الان خلقوا بلا خالق - 00:00:00

معنى خلقوا من غير شيء. يعني اخلقوا من غير خالق؟ بس كده طلع يعني طلعوا على طول كده نبتوا نبطة من غير منبت لهم طيب شوفوا اعملوا تسريرات اسألوا الاطباء - 00:00:19

اسألوا علماء الحيوانات وعلماء النباتات سلوه. قل لهم وش اللي خلى لكل حيوان كبد وكلوتين ورئتين والات ما عدا السمك اللي في البحر بدل الرئتين عمل له خياشيم. لأن ما يصلح له ما يعرف يترسم بالهوا الهوا لما كان هو - 00:00:32 جعل له رئتين وهو البحر جعل له خياشيم وبهالخلف كبد كل الكبد اللي ترى اللي في الجمال والبهائم كلها شبيهة بكبد الانسان. في التكوين العام عروقها وشكلها وطبيعتها. ونظمها وتحووها كلها على معنى على شكل واحد. حتى العصافير الصغار بنفس الطريقة - 00:00:52

رئتين وقلب والنظام واحد والطريقة واحدة وضع الكبد وضع القلب في كل الحيوانات على شبه واحد. صار هذا جا سبهلل هكذا صار هذا جمل وهذا كلب وهذا قط وهذا انسان وهذا كذا بس كده تلقياها. هذا ما يقوله عاقل ذا. واذا قال ان خلقوا من غير شيء اهمهم الخالقون - 00:01:16

من اعجب ما يمر علينا ان الله حتى في خلق العبد لما خلق الحيوانات علشان اللي يحب يرتفع من الحيوانات كل حيوان له شكل في الرفع جعل الحيوانات كلها ثديها مدللي فيها على البطن - 00:01:36

في اسفل قرب الفرج كل الحيوانات الا المرأة جعل حلقها ضرعها فوق علشان انها تستحي ان يكون ضرعها قريب من فجاء وضارعة تلقيها بعيد عالي مرتفع وكل اللي ما عندها بحريا ولا خجل. جعلوا هنالك - 00:01:52

وبعدين جعل لكل حيوان للذكر طبيعة الانثى اللي ما تلقي غيره اللي مات لائم غيره في كل شيء حتى لما خلق الضب وجعل له ذكرین جعل للانثاه فرجين لما خلق الضب من غير الحيوانات كلها. جعل للضبة ذكرين. جعل للانثاه فرجين تماما على - 00:02:09 هذا خلق الحكيم العزيز هذى ايات الله ما هي جت سبهللة هذى ما اجت سبعة يقول ام خلقوا من غير شيء ولا هم خلقوا انفسهم؟ يعني جت كده رمية من غير رامي ولا هم اللي خلقوا انفسهم؟ واحد عاقل يقول انا اللي خلقت نفسي - 00:02:33

واحد عاقل يا بيقدر يجاوب ويقول انا اللي خلقت نفسي او خلقت كده وخلقت وصرت كزان صحيح ان القرود عيال القرود عيال الكلاب. جماعة داروين يقولوا احنا عيال قرود هي الكلاب - 00:02:52

طيب كل القرود اللي تمدنت الان وحطوها في الحدائق الفخمة في لندن وباريس واحد منها تحول وصار انسان تغير ذنبه او تغير صوفه او شعره او وبره ما تغير شيء. تغير خياشيمه وتغير ما تغير هو - 00:03:04

هو صحيح علموه الاكل بالشوكه والسكنين لكن ما هو كل شيء نعرف الاكل بالشكل لن يقلد ذكي فيه تقليد يقلد لكن يستطيع يعيش عيشة الانسان من هو ابدا اذا شاف شيء تسلق وطار عليه - 00:03:21

ولا يبقو لهم افتحوا لي الحمام عشان نروح نتغوط فيه غوط على سريره لو استطاع. القرد قرد والحمير حمير والكلاب كلاب من يوم

خلق الله علي ترى ما تغيرت ترى اللي يقولون بنظرية التطور والارتقاء اندسوا وراء دسيسة يهودية دون ان يشعروا او يعقلوا -

00:03:36

صحيح هي ما يهودية مئة في المئة. هي نصرانية لا نزار نصراني ما هو يهودي. درو ليس يهوديا انما كان نصرانيا. لكن اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار في الدنيا والآخرة -

00:03:58

من هم اي شيء يهدم الارتقاء والدين يشجعونه ولو لم يكن يهوديا هم يروجون كل نظرية يهودية. هم وراء كل نظرية يهودية الا ان تكون -

00:04:11

فيها هدم للدين فيساعدونها ولو جاءت من اي انسان حتى ولو كان من المسلمين. لو واحد ينتبه للسلام وجاب نظرية تهدم الدنيا يقوم هو على طول يعملا له كل طريقة من الدعاية والاعلان والاعلام والاذاعة والصحافة ويركزوا عليه تركيزا قويا -

00:04:30

اما كلامه يهدم دين الله هذه عملية اليهود. فدروين دروين الامريكي النصراني لما كانت نظريته تهدم اديان الله والقواعد في تكوين الكونفاس في تكوين الكون اللي اقرتها التوراة والانجيل والقرآن وجميع كتب الله -

00:04:47

بدوا يشجعونه ويروجونه في مشارق الارض ومغاربها وقالوا بالتطور والارتقاء. لكن هل حتى يعني جه كده بعد صلصة القرز بقى قالوا قرد مئات السنين ملابين السنين بعد تطور وصار كذا غوريلا وبعد التطور وصار انسان وهكذا. اللي يقول علينا عيال كلاب واللي عليه عيال حمير واللي عيال يقول عليه سك -

00:05:08

وربنا علمنا انه خلق الانسان خلق ادم بيده وصوره بالصورة التي يحب. وانا ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته. وقال يا ادم اسكن انت او زوجك الجنة هذا اول انسان خلق في الكون. وهذا الانسان الاول -

00:05:29

نزل الى الارض انسانا عظيما ونبيا كريما ونبيا عظيما. اول انسان نزل عنه. اول اب على الارض على الاطلاق كاننبيا رسولا. ما كان على طريق اللي يقولوا باللي عالبهيمة والجحري والقردة والكلب ما -

00:05:52

ابدا. طيب قالوا شوفوا المناظر مناظر اهل جاوا وثومطرة وجنوب شرق اسيا مع مناظر الانسان الاوروبي الافريقي مختلفة ايش؟ قالوا هذا يدل على ان انسان جاء وغير انسان افريقيا غير انسان اوروبا غير مختلفين مختلفين فيه هذه اية -

00:06:12

طواحي مختلف قد يختلف في ناحية بصمة الانف او التركيب الاذن لكن كلها في محلها ما في واحد مختلف عن محله طبع انهه ولا طلعت عينه مع مع الراس والله طلعت لحيته مع مع الرقبة. ما هو هو بس يكون. ببصمة عشان يمايز بين خلقه من لدن ادم هذه اية لله -

00:06:32

عز وجل ومن اياتها خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اية ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن -

00:06:56

ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لایات للعالمين فالایات اية من ايات الله. وبصمة الوجه اية من ايات الله عز وجل. ولكن لما تعلم تشريف اللي من جنوب افريقيا شرق اسيا -

00:07:11

على اي حال او من اجل ويختلف التكوين ابدا. الكبد واحد والكلى واحد والرئة واحد والعملية واحدة. حتى الماء اللي ينزل من الرجل للمرأة على شكل واحد ما يختلف في اي انسان عن -

00:07:29

الا ان يكون مصاب بمرض او بلا عند نزوله سيخلط بدم او جنسه او صورة او غير او غير ذلك. وانه الكل على شكل واحد وطبيعة واحدة ويخلق منها هذا الخلق المتبادر. فيقول ام خلقوا من غير شيء -

00:07:42

امهم الخالقون؟ يعني هم اللي خلقوا انفسهم؟ يعني هم مخلوقين بلا خالق ولا هم اللي خلقوا انفسهم؟ قالوا يعني اما ان يقولوا من غير قالق واما ان يقولوا بخالق ما في غير كذا -

00:07:55

اما ان يقولوا خلق من غير خالق او يقول خلق من خالق ان كانوا يقولوا من غير خالك ببى يقول والله اصبروا المالكي ما يصير. هذا ما هو معقول. طيب وان كان خلقوا من غير اذ خالق هم اللي خلقوا انفسهم ولا -

00:08:09

من خالق هو الذي خلقهم ان كان ان كانوا الهين ما يصير الكون ولا يسعى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدك -

00:08:24